

## مفردات القرآن

ربط .

- ربط الفرس : شدة بالمكان للحفظ ومنه : رباط الخيل ( في نسختي عارف حكمت : ومنه : ربط الجيش ) وسمي المكان الذي يخص بإقامة حفظة فيه : رباطا والرباط مصدر ربطت وربطت والمرابطة كالمحافظة قال ابن تعالى : { ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم } [ الأنفال / 60 ] وقال : { يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا وربطوا } [ آل عمران / 200 ] فالمرابطة ضربان : مرابطة في ثغور المسلمين وهي كمرابطة النفس البدن فإنها كمن أقيم في ثغر وفوض إليه مراعاته فيحتاج أن يراعيه غير مخل به وذلك كالمجاهدة وقد قال عليه السلام : ( من الرباط انتظار الصلاة بعد الصلاة ) ( الحديث عن أبي هريرة أن رسول الله قال : ( ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات ) ؟ قالوا : بلى يا رسول الله قال : ( إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلكم الرباط ) . أخرجه مالك 1 / 326 ومسلم والنسائي 1 / 90 وانظر : الترغيب والترهيب 1 / 97 ) وفلان رباط الجأش : إذا قوي قلبه وقوله تعالى : { وربطنا على قلوبهم } [ الكهف / 14 ] وقوله : { لولا أن ربطنا على قلبها } [ القصص / 10 ] { وليربط على قلوبكم } [ الأنفال / 11 ] فذلك إشارة إلى نحو قوله : { هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين } [ الفتح / 4 ] { وأيدهم بروح منه } [ المجادلة / 22 ] فإنه لم تكن أفئدتهم كما قال : { وأفئدتهم هواء } [ إبراهيم / 43 ] وبنحو هذا النظر قيل :  
فلان رباط الجأش